

بجهد وجهه الله تعالى جلد ثلثي ما كره الدنيا لانه راي غلاما منقوشا
على ظهره رقعة فمستطقت عليه قرون على السلام فقلت يا غلام اني ابن تميم فقال
ابن تميم ابن الجمل فقلت مالي لا اري منك زاد ولا ارحله فبكى بكاء
شديدا ثم قرأ كبرياء فقلت ما تقصيني ذلك فقال اما الكافي فانه
الكاظمي واما الطاهر فانه الطاهري واما الباقر فانه الباقر
والسجدة واما العيون فانه العالم بصالحين واما الصادق فانه الصالح
في وعده فاذا كان ههنا كافي وصادق وزرافة وعالم وصادق فها
ذا صنع بالزاد والرحمة فمضى فوجه الله القابل

المهيأ أنت قلوبك حقا
وانت ضمنا للرزق حقا
واي واقعة يا الهي
بازنك ما تضع ما خلقت
تودني ما ضمنت كما قسمت
ولكن العوالم كما علمت

قريب قال بعض العارفين من المحققين هاداه العبد حاضر
علمه مع الله فلا يكدر الله الي نفسه ولا الي غيره طرفة عين وماله
ثمنك البعد فوالله ما اريد والاشهد والاعتراف بها
سواء كان ذلك العبد مطردا عن باب مولاه تعالى وهو عين السلب
والعيا ذبا لله تعالى ومن علمه العبد الحبيب لانه لا يسهل له عن
بابه ولا يجمع له عن ذكره ومما يقدره مع ذم الامم الحضور معه

والمعلمه متى امتلا العبد بولاه ولم يقم فيه وسع القدره
فلا يفسد الله الي نفسه ما كلف الله نفسه فبما اشبهت
فرجه الله القابل

من سئوال يا مولاي انقطع الرجا
سيدي قل لي من كل ضيق
الوجود غير لك للعسير ميسر
ام في الوجود غير لك للمعسر مقصر
ام في الوجود غيرك من يتاخ يا سر
يا حي يا قيوم انت نعم الملق
يا ذا الجلال والاكرام فرج ضيقتي
من سئالك يا مولاي انقطع الرجا

الباب الثاني في نية من الزبور

اوحى الله تعالى الي داود عليه السلام يا داود قل للصد
بي فالبعد حوا وذكركي والتسبحوا يا داود انا الذي
اعزنت اهل طاعتي الطاعينهم لئلا يوشروا غيرك وانا الذي
انصرت الفوز الاكبر في الاخرة سبحا يا انا الذي ذلت اهل طاعيني
لعصيانهم لئلا يوا في الدنيا ذلا وخسر في الاخرة العذاب الشديد
وانا سرور الحساب يا يحي اهل استقامت السبوات السبع
يا اهل طاعيني عمل يا سرور اجد من سمائي ولا تشبهتم فلو بسدت
بالعمية خطا من قلوبهم فاخذتمهم كما في اجمعهم فوجت اعدا اعدا
فاخذتم الدنيا جمعهم فاحرقوا رؤسهم وخذلتمهم بجمعهم واخذتمهم
بسرور وانستهم بسوءهم واخذتمهم بسوءهم فاذا تشبهوا خيال ولا
استمر احذر بل انتم عبدة الدنيا وكما لا يدين الحجر في الماء كذلك

لا تعني

لا تعني في قلوبك العاصية يا داود انا الذي
ذكري من قلب من عرفني يا داود انا الذي
ارضى عني عبادي الصالحين بطاعتي وارضوا عليهم بعصبي يا انا الذي
بعدك ما عيلا قلبك الي الدنيا اخرج محبة من قلبك فاني لا اجمع محبي
وجب الدنيا في قلب واحد ابدا كما لا يثبت الماء والنار في اناء واحد ابدا
يا انا الذي افرغ خالصي منسك محبي واقبل ما بي وتفرغ لذكري
اذ كنت عند ملائكتي يا انا الذي افرغ لغير الله ارضي ووجدت
غير الله وشغلت وهمت غير الله وتفرغ غير الله وتفرغ غير الله
ولو عرفت الله حقا لها احب من غير الله ولو تفرغ غير الله

يا داود فاذا انقطع عيدي اليه واكثر من الدعاء فاشرك
هو غير وما يحدس ووقعت له القربى فله وعظمت قدره في الدنيا ولو
يكن له عند جلاله الجسد ومن انزهوه له يشبهه في الدنيا يا انا الذي
فان تفرغ على الاوقات ولدي يهين سرور يا همسا في قلبك يا انا الذي
لو ختمت من اذنك كما في فون من الفجر لا تخشيتك من حيث لا تخشيت
ولو لم يفتي من الجسد كما في جنتي في الدنيا لا سعدتكم في الدارين
ولو كنت تفرغ كما في كس بعضكم بعضا لسلبت هيبته الملائكة بك
وعشيتا ولو احببت عبادي كما تحبون الدنيا لا كرهتمكم كرهتم
الاولى انا العاخذ القهار العزيز الجبار الغفار القادر العليم
مخفي وعصامي

يا داود من نزل عيني وكرم الصبر
كفي من في السموات ومن في الارض قل لخالق المسببات عنة المار
افلتت كبر الفجوت وعندي جلاي ان عيدي الطويل لو انسد عيني عني
اذ انزلت له الجبال من اماكنها يفتحت وحيث رحمتي للمنقطعين واسه
يا انا الذي لو ان رجلا انقطع الي ملك من ملوك الارض اعز وكرمه
ورفع منزلته كيفما يشاء ان اذ انقطع اليه وخدمته ونصرت

يا داود من انقطع اليه قلبك ومن سالت اعطيتك ومن دعاني
اجبتك ومن قرب مني وجلا لي عنيك لذي يا داود من عظمتي
عظمتك يوم القيامة وجعلت جلالك كجلا في صدره واعطيتك

يا داود قل لمن يدعون تحبتي انهم يسمعون عند
عشائركم وغدا اليكم هل لربهم حبيبا ضيع حبيبه يا انا الذي
اعباني خلق سمعاني ولا ارضي ابو عمير في عياف اسوقك اليك

يا داود من صان لسانه لا يعنيه استجاره ووجبت
له عبيتي ومن تجيب المعاصي امن من سخطي انا الرب الذي ملكت
بالحق بعقوبي وعذابي الاله الا ان انا عليه بدار الصدور يا انا الذي
لا تكن ممن يسوء القوم ويظلم الامم ويرجعوا الاخرة بغير علم
تقول قول العابدين وتعب عنهم المتأقرين تنهيه عن الشر وتقتله عنهم
وتقول ما لا تفعل يا انا الذي امن يوم الا والارض في طيبك وتقول
كنت يا انا الذي عشتي عبي ظهري ومصيرك الي بعثتي

خست

يقين سبحاني